

بعد تحويل أحياها إلى أنقاض وتهجير أهلها.. السعودية تزعم السيطرة على العوامية وجنودُها يدوسون صور الشيف النمر



العوامية، شرق السعودية - البحرين اليوم

رعمت السلطات السعودية اليوم الثلاثاء ٨ أغسطس ٢٠١٧م بأنها استطاعت السيطرة على العوامية بالقطيف، شرق البلاد، وذلك بعد قراية أربعة أشهر من الهجمات العسكرية المتواصلة على البلدة التي تعرضت لأعنف عمليات العنف والقتل والتهجير القسري.

ونشرت موقع التواصل الاجتماعي القريبة من الأجهزة السعودية صوراً لجنود سعوديين وهم داخل أحيا

البلدة، وعمد الجنود إلى انتهاك حرمة المساجد والتقط صور بداخلها مع العتاد العسكري، كما داشر الجنود صوراً لآلية آل الشهيد الشيخ نمر النمر في محاولة لإظهار "الانتصار المزعوم" على البلدة وأهلها.

وكان لافتاً أن السلطات السعودية عمدت في الأيام الأخيرة إلى الدفع بتوريط جهات محلية لتبرير الهجمات الدموية على البلدة، وإصدار بيانات ومواقف تُبعد الاتهام المباشر عن النظام، وذلك في الوقت الذي بدأت وسائل الإعلام الأجنبية تغطية ما يجري في العوامية، والكشف عن جرائم التدمير والقتل والتخريب الديموغرافي" التي ارتكب على مدى الأشهر القليلة الماضية، وهو بيانات وصفها ناشطون بـ"البيانات البائسة" التي "تبرر جرائم النظام"، بحسب ما قال الباحث السياسي فؤاد إبراهيم.

والجدير بالذكر أن مجموعات شبابية قليلة من الناشطين، كان لهم إسهام بارز في التصدي لأكثر من ٥٠٠ جندي سعودي مدجج بالأسلحة الثقيلة والمدرعات المحسنة والمدافع والتحصينات، وتحدثت مصادر ميدانية عن "صمود أسطوري" قدّمه هذه المجموعات التي تعرض بعضها للإصابة، فيما تتحدث المصادر عن سقوط عدد من الشهداء بينهم من غير أن تذكر تفاصيل حول ذلك.